A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

الدورة الثامنة

روما، 26–28 نوفمبر/تشرين الثاني 2014

التنوع الوراثي وتغيّر المناخ

المحتويات

		الفقرات
أولاً –	مقدمة	1–4
ثانياً –	مشروع الخطوط التوجيهية	5–6
ثالثاً –	التوجيهات المطلوبة	7–8

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. يرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرّم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: http://www.fao.org/Ag/AGAInfo/programmes/en/genetics/angrvent.html.

أولاً – مقدمة

1– أكدت مجدداً هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في دورتها العادية الرابعة عشرة التي عُقدت في أبريل/نيسان 2013، على أهمية الموارد الوراثية للأغذية الزراعة في مواجهة تغير المناخ والحاجة إلى التوعية على الأدوار التي يمكن أن تؤديها. واعتمدت الهيئة في الدورة نفسها برنامج عملها الخاص بتغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة[1].

2– وشدد تقرير التقييم الخامس الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ [2] على أنّ تغير المناخ يؤثر بالفعل على الأمن الغذائي بمختلف جوانبه ويتطلّب هذا تسريع وتيرة التكيّف. ويقوم التكيّف على تكثيف استخدام التنوع الموجود في الموارد الوراثية للتعامل مع التغيرات والاضطلاع في الوقت نفسه بجملة أمور من بينها استدامة الإنتاج ودعم مواصلة توفير خدمات النظم الإيكولوجية والمحافظة على سبل العيش.

3– ووافقت الهيئة في إطار برنامج عملها لسنة 2014 على أن تضع جماعة العمل المنبثقة عنها خطوطاً توجيهية لمراعاة الاعتبارات الخاصة بالتنوع الوراثي ضمن التخطيط للتكيف مع تغير المناخ. وأعدّت أمانة الهيئة *"مشروع الخطوط التوجيهية لدعم مراعاة التنوع الوراثي في التخطيط للتكيّف مع تغير المناخ"* (مشروع الخطوط التوجيهية) المعروضة في الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-8/14/Inf.8 لكي تنظر فيها جماعة العمل.

4– وتمّ إطلاق عملية لوضع خطة تكيّف وطنية تندرج في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وقد باشر عدد من البلدان بالفعل عملية صياغة خططه الوطنية للتكيّف. وتشجّع هذه العملية البلدان على الانتقال من تجارب التكيّف القصيرة الأجل والفردية إلى التخطيط الشامل المتوسط والطويل الأجل للتكيّف. وستكون خطط التكيف الوطنية البيان الأول عن الاحتياجات والأولويات الوطنية في مجال التكيّف. ويمكن استخدام مشروع الخطوط التوجيهية لاستكمال العملية من خلال معالجة البُعد الخاص بالموارد الوراثية في التخطيط للتكيّف.

ثانياً – مشروع الخطوط التوجيهية

5– أُعدّ مشروع الخطوط التوجيهية المعروضة في الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-8/14/Inf.8 بالاستناد إلى جملة أمور من بينها العمل السابق للهيئة في مجال تغير المناخ، على غرار دراسات المعلومات الأساسية رقم 53–57 و60 والمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال مسح عالمي عن *"الدروس المستفادة عن سبل ووسائل صون التنوع الوراثي واستخدامه لبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في النظم الغذائية والزراعة"* (أُجري في سنة 2013) وجرى تنظيم حلقة عمل في أبريل/نيسان 2014 في المقر الرئيسي للفاو، روما، إيطاليا. وهي تشير أيضاً إلى خطط العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية، حيثما تدعو الحاجة.

---

[1] المرفق دال من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

[2] يمكن الاطلاع على تقرير التقييم الخامس الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ على الموقع التالي: http://www/Ipcc/ch/

6- ويهدف مشروع الخطوط التوجيهية إلى:

(1) تشجيع استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من أجل التكيف مع تغير المناخ ودعم إدماج الموارد الوراثية ضمن الخطط الوطنية للتكيف مع تغير المناخ؛

(2) دعم الفرقاء المعنيين بالموارد الوراثية والتكيف مع تغير المناخ وتحديد تحديات وفرص الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مع عملية التكيف والتعامل معها؛

(3) ودعم مشاركة أصحاب المصلحة في الموارد الوراثية في عملية التخطيط الوطنية للتكيف مع تغير المناخ.

ثالثاً – التوجيهات المطلوبة

7- قد ترغب جماعة العمل في استعراض مشروع الخطوط التوجيهية ورفع توصية بها لإقرارها من قبل الهيئة.

8- وقد ترغب جماعة العمل أيضاً في أن توصي الهيئة بما يلي:

(1) الطلب إلى الفاو نشر الخطوط التوجيهية وتعميمها على نطاق واسع وتوعية صانعي القرارات وجميع المعنيين من أصحاب المصلحة؛

(2) الطلب إلى أمينها أن يُحيل رسمياً الخطوط التوجيهية إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛

(3) التشديد على الحاجة إلى مواد تقنية وللتوعية والطلب إلى الفاو تطوير مثل هذه المواد لتسهيل عملية تنفيذ الخطوط التوجيهية؛

(4) تشجيع الأعضاء فيها على تنفيذ الخطوط التوجيهية كجزء من خطط التكيّف الوطنية لديها؛

(5) مناشدة الأعضاء فيها تقديم الموارد اللازمة للميزانية للتوسع أكثر في تنفيذ برنامج عمل الهيئة الخاص بتغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة.